

تأثيره في الجسد، وزعموا أن الوثيقة في الإستدلال بالأجزاء، إذا كانت الألوان والروائح وسائر ما ذكرنا، من أفعال الطبائع الأربع؛ كما أن الاسخان والتبريد والتلين فعل لها؛ وزعمت طائفة اخرى منهم، أن أصحّ الشهادات وأثبت القضايا، في الحكم على طبيعة الدواء والغذاء، بما أخذ من فعله في الجسد، دون الطعم والرائحة، وما سوى ذلك، فإن الإستدلال بما سوى الفعل والتأثير لا يقطع به، ولا يعول في الحكم، على طبيعة الدواء المفرد والمركب.

قال الواثق لحنين من بين الجماعة: ما أول آلات الغذاء من الانسان؟

قال: أول آلات الغذاء من الإنسان الفم، وفيه الأسنان والأسنان اثنتان وثلاثون سنناً، منها في اللحي الأعلى ستة عشر سنناً، وفي اللحي الأسفل كذلك؛ ومن ذلك أربعة في كل واحد من اللحين عراضٌ محدودة الأطراف، تسميها الأطباء من اليونانيين القواطع، وذلك أن بها يقطع ما يحتاج الى قطعه، من الأطعمة اللينة، كما يقطع هذا النوع من المأكول بالسكين، وهي الثنايا والرباعيات، وعن جنبي هذه